

سيرة ذاتية مختصرة

الجمهورية التونسية

أ. د. م. هيثم الصغير

الأستاذ الدكتور المهندس هيثم الصغير هو أستاذ تعليم عالٍ في الهندسة البيولوجية، مختص في الهندسة الخلوية والجزيئية، والميكروبيولوجيا الإشعاعية والحاسوبية، بالمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية (CNSTN) بالجمهورية التونسية. تحصل على شهادة الماجستير من كلية الهندسة بمدينة كيريو باليابان سنة 2004، ثم على شهادة الدكتوراه سنة 2007، في إطار أبحاث أنجزت بالوكالة اليابانية للطاقة الذرية (JAEA). تتمحور أعماله البحثية حول مقاومات الكائنات الدقيقة (Resistomes)، وتحمل الإجهاد التأكسدي، وتفاعلات بدائيات وحقيقيات النوى، مع توظيف أحدث أدوات البيولوجيا الحاسوبية وتقنيات Omics، وقد أسهم في فهم البكتيريا المقاومة للإشعاعات المؤينة، وتطورها، وآفاق تطبيقاتها.

يشغل الأستاذ الدكتور هيثم الصغير منصب الرئيس المؤسس للجمعية التونسية للعلوم الحاسوبية (TACoS) بمقتضى الرائد الرسمي للجمهورية التونسية الصادر في 5 أوت 2017، كما كان المؤسس ورئيس مشروع «المنصة المشتركة للبحث (كوفيد-19)» (نوفمبر 2020 – مارس 2022) إثر هبة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وهو عضو باللجنة التقنية الفرعية لمعايير الممارسات الجيدة لإدارة البحث العلمي (GRMP) بالأكاديمية الإفريقية للعلوم (AAS). كما يُعدّ مُقيّمًا فنيًا ورئيس فريق تقييم وفق معياري ISO/IEC 17025 و ISO 15189 لدى المجلس الوطني للاعتماد (TUNAC)، وخبيرًا مُقيّمًا لدى الهيئة التونسية للتقييم والاعتماد في التعليم العالي والبحث العلمي (ATEA). وهو مدرّب معتمد لدى الإنترنتبول في مجال المخاطر الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنوية والمتفجرات (CBRNE).

وعمل الأستاذ الدكتور هيثم الصغير سابقا لدى البنك الدولي وساهم في جلب تمويل بقيمة 25 مليون دولار (Pandemic Fund)، كما يتولى حاليا دور منسق في مشروعين استراتيجيين ممولين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمخصّصين لتطوير اللقاحات باستعمال التشعيع. ومنذ أوت 2025، يشغل منصب المدير العام للمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية وممثل الكتابة القارة للجنة الوطنية للطاقة الذرية وعضو المجلس التنفيذي بالهيئة العربية للطاقة الذرية.